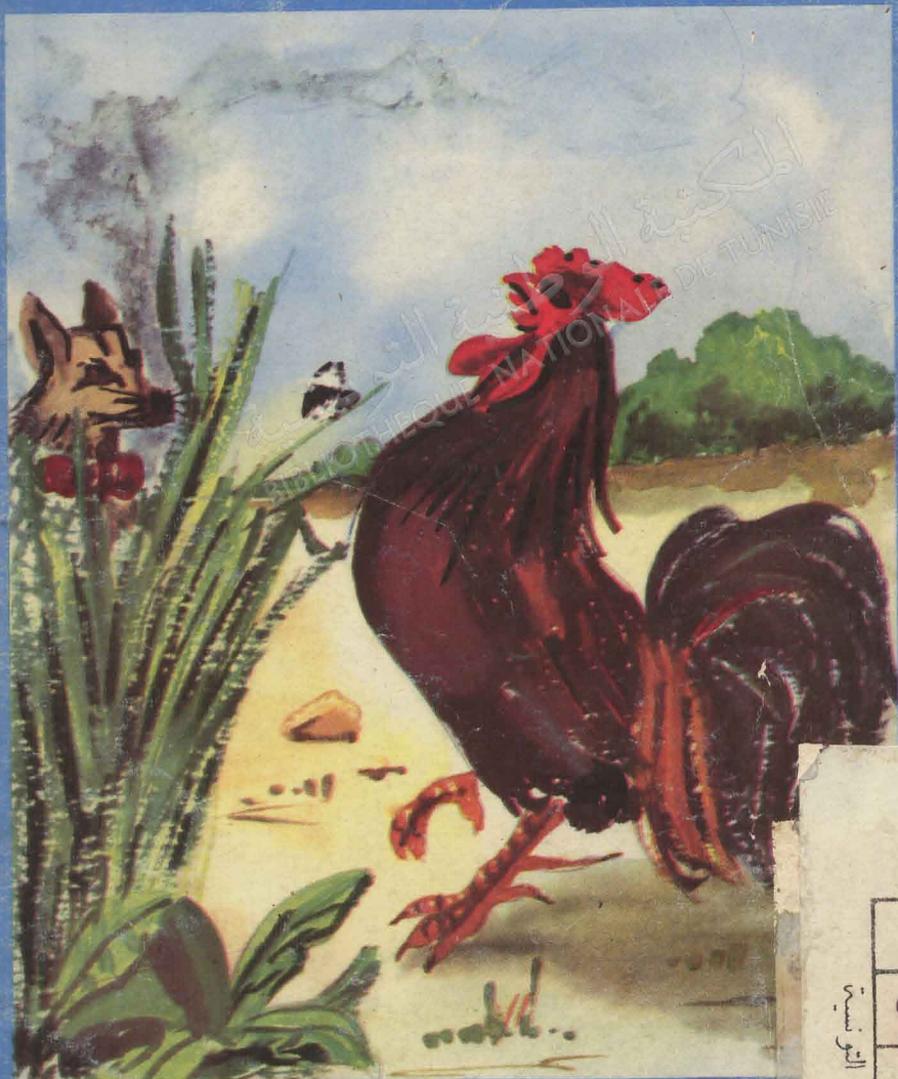


كامل كيملايني

الشاطر كاك



الوطنية

892

التونس

ع 8

نشر خاصة

من إنتاج الشركة التونسية للتوزيع

كامل كيماني

٨٩٢

الشاطر كاك

المكتبة الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

119584



نشر خاصة

من إنتاج الشركة التونسية للتوزيع

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ يَقُولُ لِلْفَرْخَةِ الظَّرِيفَةِ :

”صَبَّاحُ الْخَيْرِ !“

الْفَرْخَةُ الظَّرِيفَةُ تَقُولُ لِلدَّيْكَ الظَّرِيفِ :

”صَبَّاحُ الْخَيْرِ !“

الْفَرْخَةُ الظَّرِيفَةُ تَقُولُ :

”بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ نَحْتَفِلُ بِعِيدِ مِيلَادِكَ .“

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ يَقُولُ :

”فِي عِيدِ مِيلَادِي ، أَصْحَابِي يُخْضِرُونَ

لِي هَدَايَا كَثِيرَةً .“



الَّذِيكَ الظَّرِيفُ خَائِفٌ حَزِينٌ .

الْفَرْخَةُ الظَّرِيفَةَ تَقُولُ لِلَّذِيكَ الظَّرِيفِ :

لِمَاذَا أَنْتَ خَائِفٌ حَزِينٌ ؟

لِمَاذَا صَرَخْتَ - يَا عَزِيزِي - لَمَّا صَحِيتَ

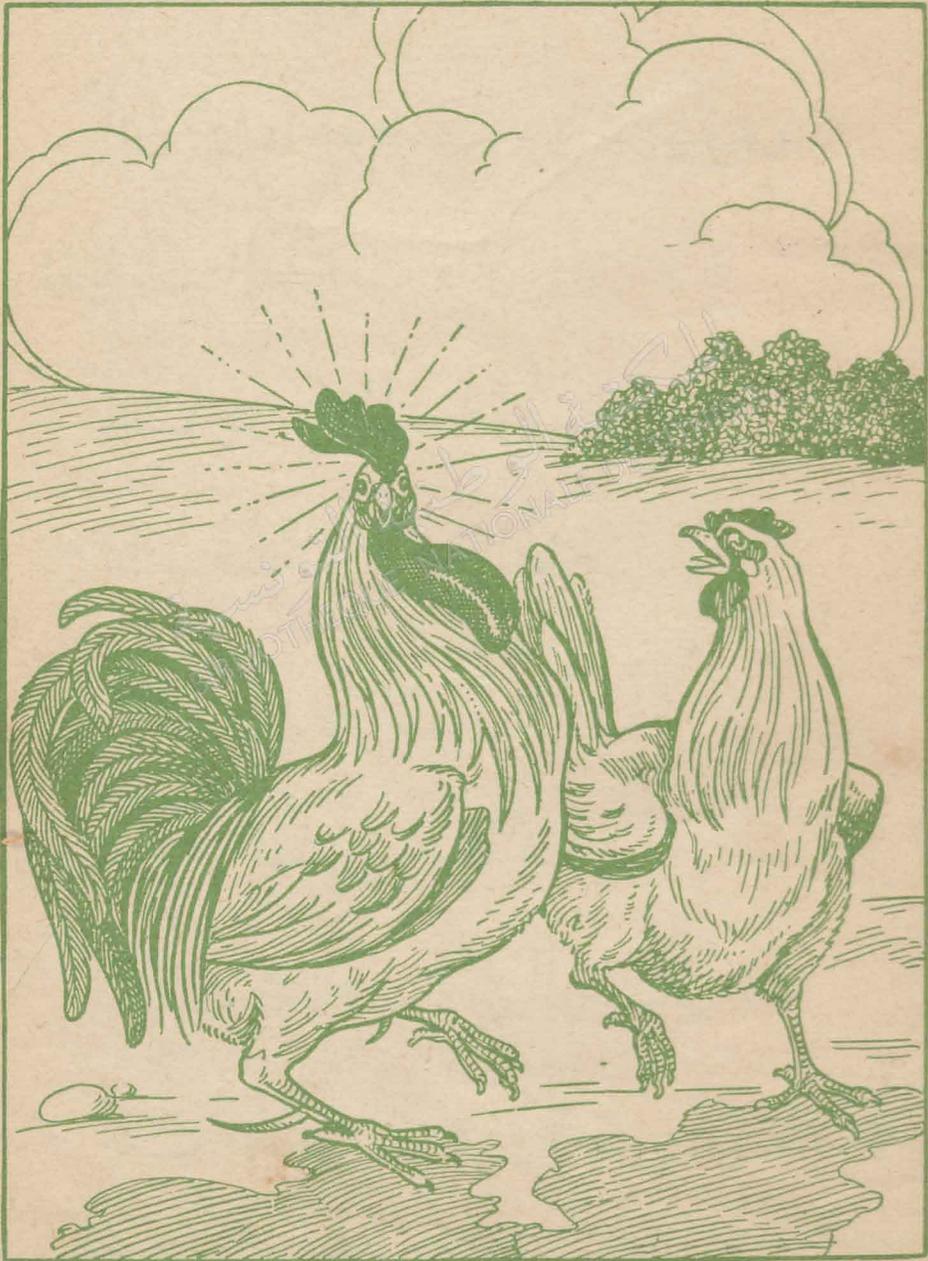
مِنْ نَوْمِكَ ؟

الَّذِيكَ الظَّرِيفُ قَالَ لِلْفَرْخَةِ الظَّرِيفَةَ :

"أَنَا حَلَمْتُ حُلْمًا خَوْفَنِي !"

الْفَرْخَةُ الظَّرِيفَةَ ضَحِكَتْ لَمَّا سَمِعَتْ

كَلَامَ الَّذِيكَ الظَّرِيفِ .



الْفَرَحَةُ الظَّرِيفَةُ قَالَتْ :

"أَيُّ شَيْءٍ خَوَّفَكَ ، يَا عَزِيزِي ؟"

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ قَالَ :

"السَّاطِرُ كَأَنَّكَ خَوَّفَنِي .

أَنَا شَفْتُهُ فِي النَّوْمِ .

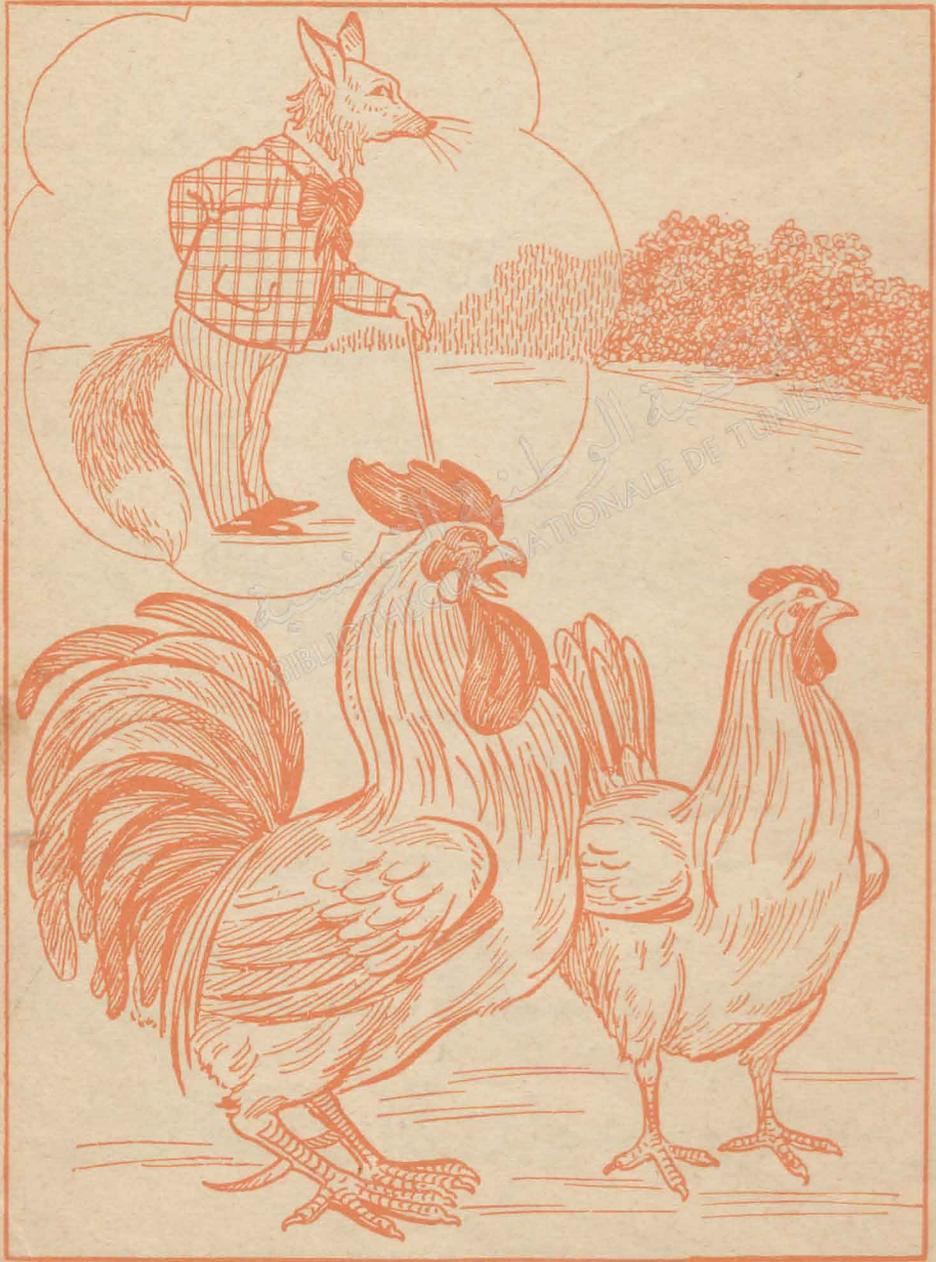
كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَنِي ."

الْفَرَحَةُ الظَّرِيفَةُ قَالَتْ :

"كَيْفَ تَخَافُ مِنَ الْحُلْمِ ؟"

أَنْتِ أَفْتَكَّرْتِ فِيهِ قَبْلَ أَنْ تَنَامَ

لَمَّا بَدَأَ شَفْتَهُ فِي الْمَنَامِ ."



الَّذِيكَ الظَّرِيفُ نَسِيَ الحُلْمَ الَّذِي
خَوَّفَهُ .

الَّذِيكَ الظَّرِيفُ يَلْعَبُ مَعَ فِرَاحِهِ
الْعَزِيزَاتِ .

الفِرَاحُ قَالَتْ لِلَّذِيكَ الظَّرِيفِ :
"بَعْدَ أَيَّامٍ ، أَصْحَابُكَ يُحْضِرُونَ لَكَ
هَدَايَا كَثِيرَةً فِي عِيدِ مِيلَادِكَ ."

الَّذِيكَ الظَّرِيفُ قَالَ :
"أَنَا أَفَرَّقُ الّهَدَايَا عَلَى فِرَاحِي
الْعَزِيزَاتِ ."



الَّذِيكَ صَاحٌ : " طَلَعَ الصَّبَاحُ . "

الْفِرَاحُ صَحِيثٌ .

الْفَرْحَةُ الظَّرِيفَةُ وَالَّذِيكَ الظَّرِيفُ

زَهَبَا يَتَزَهَّانِ .

الْفَرْحَةُ الظَّرِيفَةُ فَرْحَانَةٌ .

الَّذِيكَ الظَّرِيفُ فَرْحَانٌ .

الْفَرْحَةُ الظَّرِيفَةُ قَالَتْ :

" أَيَّامُ الرَّبِيعِ جَمِيلَةٌ ! "

الَّذِيكَ الظَّرِيفُ قَالَ : " صَدَقْتَ يَا عَزِيزَتِي . "

أَيَّامُ الرَّبِيعِ جَمِيلَةٌ ! "



فِي الْيَوْمِ التَّالِي : أَدِيكَ الظَّرِيفُ

خَرَجَ يَتَنَزَّهُ وَقْتَ الظُّهْرِ .

مُفاجَأَةً مُزِعِجَةً :

السَّاطِرُ كَأَنَّكَ يَنْظُرُ إِلَى أَدِيكَ الظَّرِيفِ .

أَدِيكَ الظَّرِيفُ خَافَ لَمَّا شَافَهُ

يَنْظُرُ إِلَيْهِ .

أَدِيكَ الظَّرِيفُ أَرَادَ أَنْ يَهْرَبَ .

السَّاطِرُ كَأَنَّكَ قَالَ لَهُ :

لَا تَخَفْ مِنِّي . لَا تَهْرَبْ .

أَبُوكَ كَانَ صَاحِبِي !



الشَّاطِرُ كَأَنَّكَ تَعْلَبُ مَكَارًا .

الشَّاطِرُ كَأَنَّكَ قَالَ لِلدَّيْكَ الظَّرِيفِ :

”أَنْتَ كُنْتَ تُغْنِي لِلْفِرَاحِ فِي هَذَا الصَّبَاحِ .

أَنَا سَمِعْتُكَ لَمَّا كُنْتَ تُغْنِي .

صَوْتُكَ أَعْجَبَنِي ! أَبُوكَ كَانَ صَاحِبِي .

صَوْتُهُ كَانَ يُعْجِبُنِي !

صَوْتُهُ جَمِيلٌ مِثْلُ صَوْتِكَ !

شَكْلُهُ جَمِيلٌ مِثْلُ شَكْلِكَ !

أَنَا أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَكَ الْجَمِيلَ ،

كَمَا سَمِعْتُ صَوْتَ أَبِيكَ !!



الَّذِيكَ صَدَقَ كَلَامَ الشَّاطِرِ كَاكَ .

الَّذِيكَ قَالَ : " هَلْ كُنْتَ تَعْرِفُ أَبِي ؟ "

كَاكَ قَالَ : " كَانَ يَزُورُنِي فِي بَيْتِي .

كَانَ يَأْكُلُ عِنْدِي ، وَيُعْنِي .

كَانَ يُعِمُّضُ عَيْنَيْهِ لَمَّا يُعْنِي .

أَنْتَ ظَرِيفٌ مِثْلُ أَبِيكَ ! غَنِّ ، يَا دِيكَ .

الَّذِيكَ الظَّرِيفُ فَرِحَ بِمَا سَمِعَ .

الَّذِيكَ الظَّرِيفُ غَمَّضَ عَيْنَيْهِ ، وَغَنَّى .

الشَّاطِرُ كَاكَ خَطِيفَ الَّذِيكَ الظَّرِيفِ .

الْفِرَاخُ صَرَخَتْ تَطْلُبُ النَّجْدَةَ !!



الشَّاطِرُ كَأَكْ فَرِحَ لَمَّا خَطَفَ الدَّيْكَ .

الدَّيْكَ الضَّرِيفُ زَعِدَ لَمَّا خَطَفَهُ .

الشَّاطِرُ كَأَكْ .

الدَّيْكَ عَرَفَ أَنَّ التَّغْلَبَ الخَبِيثَ ضَحِكَ

عَلَيْهِ : خَطَفَهُ لَمَّا غَمَّضَ عَيْنَيْهِ .

الدَّيْكَ الضَّرِيفُ قَالَ لِنَفْسِهِ :

"كَأَكْ ضَحِكَ عَلَيَّ : غَلَبَنِي بِحِيلَتِهِ .

لَا بُدَّ أَنْ أَضْحَكَ عَلَيْهِ ، كَمَا ضَحِكَ عَلَيَّ .

لَا بُدَّ أَنْ أَفْتَكِرَ فِي حِيلَةٍ تُخَلِّصُنِي

مِنَ التَّغْلَبِ المَكَارِ ."



الَّذِيكَ قَالَ لِلشَّاطِرِ كَاكَ :

"هَلْ تَعْرِفُ الْوَزَّةَ السَّمِينَةَ ؟"

كَكَ قَالَ : "مَاذَا تُرِيدُ مِنْهَا ؟"

الَّذِيكَ الظَّرِيفُ قَالَ :

"الْوَزَّةُ السَّمِينَةُ بِنْتُ عَمِّي .

هِيَ تُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي الْجَمِيلَ .

أَشْرِكُنِي أَذْهَبُ إِلَيْهَا ، وَأُخْضِرُهَا ."

كَكَ طَمِعَ فِي أَكْلِ الْوَزَّةِ وَالَّذِيكَ .

كَكَ تَرَكَ الَّذِيكَ لِيُخْضِرَ الْوَزَّةَ .

الَّذِيكَ أَسْرَعَ بِالْهَرَبِ .



الدَّيْكَ نَطَّ عَلَى فَرْعِ شَجَرَةٍ .

كَأَنَّكَ عَرَفَ أَنَّ الدَّيْكَ ضَحِكَ عَلَيْهِ .

كَأَنَّكَ قَالَ لِلدَّيْكَ : "أَيْنَ الْوَزَّةُ السَّمِينَةُ ؟"

الدَّيْكَ الطَّرِيفُ قَالَ :

"أَنَا ضَحِكتُ عَلَيْكَ كَمَا ضَحِكتَ عَلَيَّ ."

أَصْوَاتُ الْكَلْبِ "وَتَّابٍ" وَالْحِمَارِ "تَوْلَبٍ" ،

وَالْبَقَرَةِ "مُسْعِدَةً" تَقْتَرِبُ .

الدَّيْكَ فَرِحَ . كَأَنَّكَ خَافَ .

الدَّيْكَ عَرَفَ أَنَّ الْفِرَاحَ أَرْسَلَتِ الْكَلْبَ

وَالْبَقَرَةَ وَالْحِمَارَ لِنَجْدَتِهِ .



كَأَنَّكَ عَرَفْتَ أَنَّ أَلَدِيكَ ضَحِكَ عَلَيْهِ .

أَلَدِيكَ أَرَادَ أَنْ يَضْحَكَ مِنْ كَأَنَّكَ .

أَلَدِيكَ قَالَ :

إِسْمَعُ ، يَا شَاطِرُ : عِيدُ مِيلَادِي بُكْرَةً .

لَا تَتَسَّ أَنْ تَشْتَرِكَ مَعَ أَصْحَابِي فِي

الِإِحْتِفَاءِ بِعِيدِ مِيلَادِي بُكْرَةً . "

كَأَنَّكَ شَافَ أَلَكَلْبَ وَأَلْجِمَارَ وَأَلْبَقْرَةَ

وَهُمْ يَقْتَرِبُونَ لِتَجْدَةِ أَلَدِيكَ الظَّرِيفِ .

كَأَنَّكَ خَافَ . كَأَنَّكَ هَرَبَ .

أَلَدِيكَ شَكَرَ أَلَكَلْبَ وَأَلْبَقْرَةَ وَأَلْجِمَارَ .



مكتبة الوطنية تونسية

أَصْحَابُ الدَّيْكِ الظَّرِيفِ عَرَفُوا قِصَّتَهُ مَعَ
الشَّاطِرِ كَاكَ .

أَصْحَابُ الدَّيْكِ الظَّرِيفِ فَرِحُوا بِنَجَاةِ
صَاحِبِهِمْ .

أَصْحَابُ الدَّيْكِ الظَّرِيفِ حَمِدُوا اللَّهَ
عَلَى هَزِيمَةِ الثَّعْلَبِ الْمَكَارِ .

أَصْحَابُ الدَّيْكِ أَحْضَرُوا هَدَايَاهُمْ لِلدَّيْكِ
الظَّرِيفِ فِي عِيدِ مِيلَادِهِ .

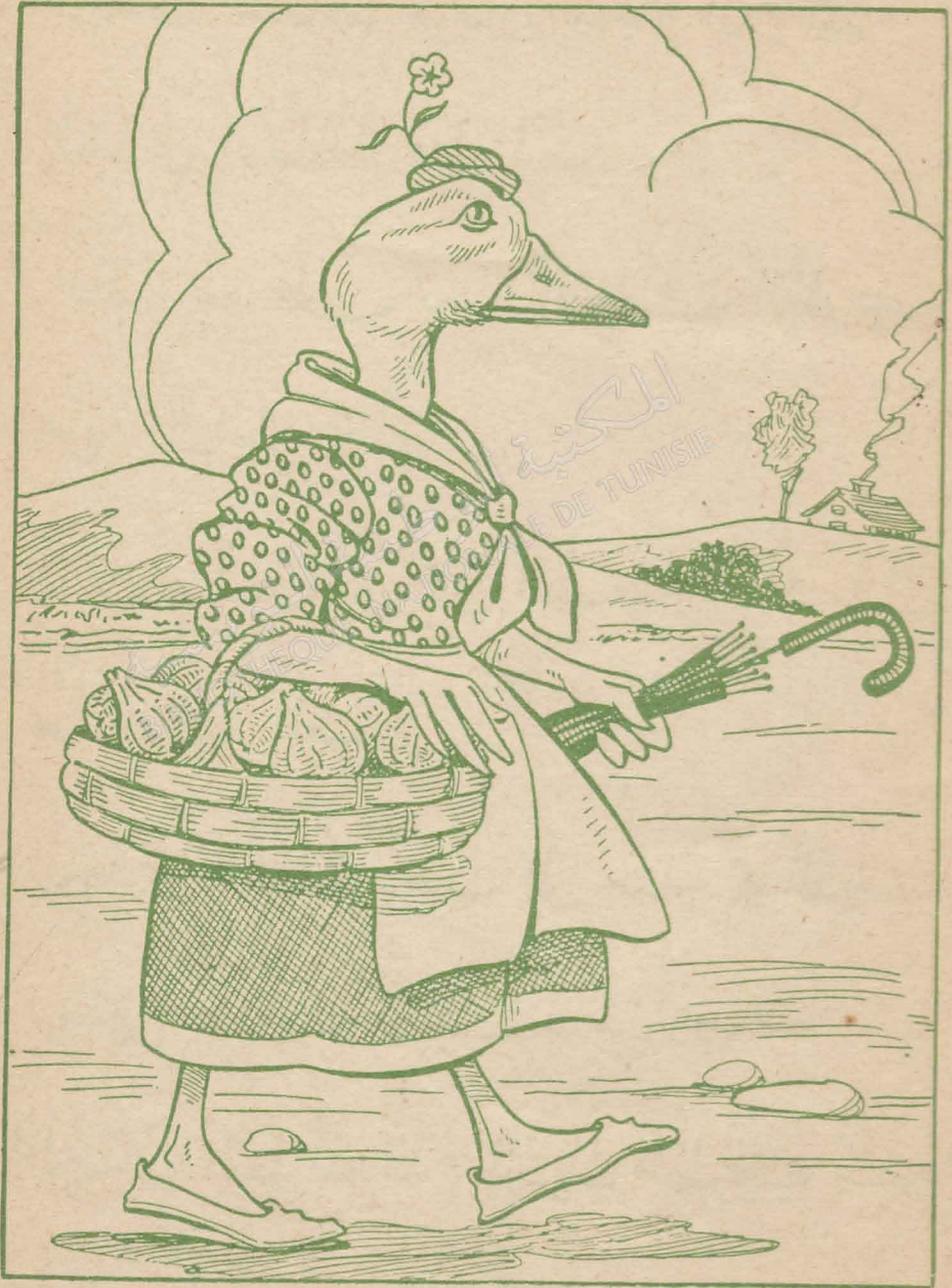
الأَرْزَبُ "نَبْهَانُ" قَدَّمَ لِلدَّيْكِ الظَّرِيفِ

هَدِيَّةً مِنَ الْجَزْرِ فِي عِيدِ مِيلَادِهِ .



أَلْوَزَةُ السَّمِينَةُ فَرِحَتْ بِنَجَاةِ الدَّيْكِ .
 أَلْوَزَةُ السَّمِينَةُ حَمَدَتْ اللَّهَ عَلَى خَلَاصِ
 الدَّيْكِ الظَّرِيفِ مِنَ الثَّغَلِبِ الْخَبِيثِ .
 أَلْوَزَةُ السَّمِينَةُ قَالَتْ لِنَفْسِهَا :
 "لَا بُدَّ أَنْ أُقَدِّمَ هَدِيَّةً لِلدَّيْكِ الظَّرِيفِ
 فِي عِيدِ مِيلَادِهِ .

أَلْوَزَةُ السَّمِينَةُ زَهَبَتْ لِتَشْتَرِكَ مَعَ أَصْحَابِهَا
 فِي عِيدِ مِيلَادِ الدَّيْكِ وَتُهَنِّئَهُ بِنَجَاتِهِ .
 أَلْوَزَةُ السَّمِينَةُ قَدَّمَتْ لِلدَّيْكِ الظَّرِيفِ
 هَدِيَّةً مِنَ التِّينِ .



الْجَدِيُّ النَّطَّاطُ فَرِحَانٌ بِنَجَاةِ الدَّيِّكِ .

الْجَدِيُّ النَّطَّاطُ قَالَ لِنَفْسِهِ :

"الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَجَاةِ الدَّيِّكِ الظَّرِيفِ

مِنَ الشَّاطِرِ كَاكٍ .

لَوْلَا لُطْفُ اللَّهِ كَانَ الشَّاطِرُ كَاكٍ أَكَلَ

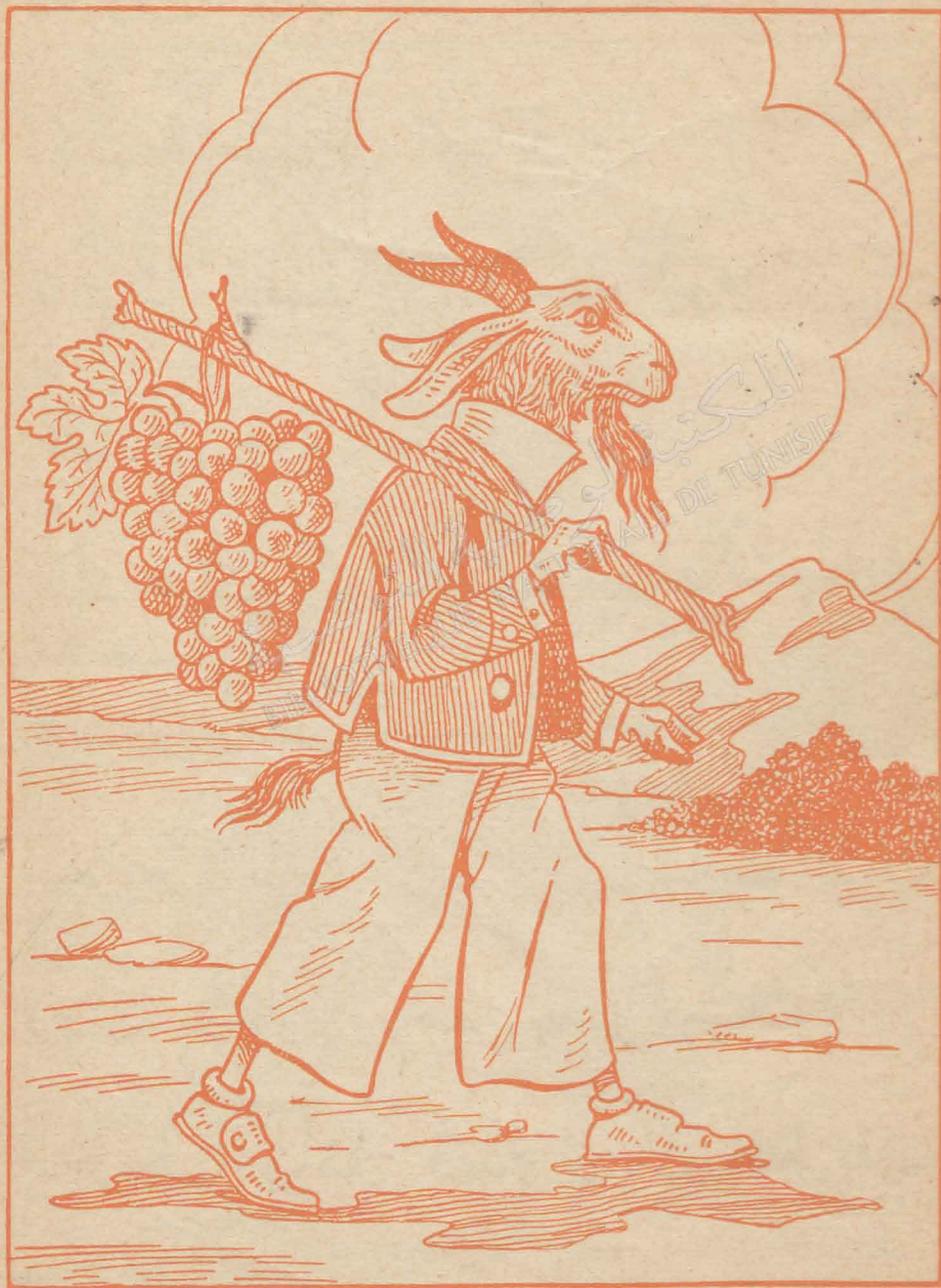
صَاحِبَنَا الْقَزِيرَ ."

الْجَدِيُّ النَّطَّاطُ ذَهَبَ إِلَى صَاحِبِهِ الدَّيِّكِ

لِيُخْتَفِيَ بِنَجَاتِهِ وَعِيدِ مِيلَادِهِ .

الْجَدِيُّ النَّطَّاطُ قَدَّمَ لِلدَّيِّكِ الظَّرِيفِ عُقُودًا

مِنَ الْعِنَبِ .



الْخُرُوفُ "مَأْمَأُ" قَالَ لِنَفْسِهِ :

"كَأُ هَرَبَ إِلَى الْغَابَةِ .

كَأُ لَنْ يَطْمَعَ فِيْنَا بَعْدَ الْيَوْمِ .

كَأُ لَنْ يَعودَ إِلَيْنَا أَبَدًا .

كَأُ عَرَفَ أَنَّ أَصْحَابَ الدَّيْكِ مُتَّحِدُونَ .

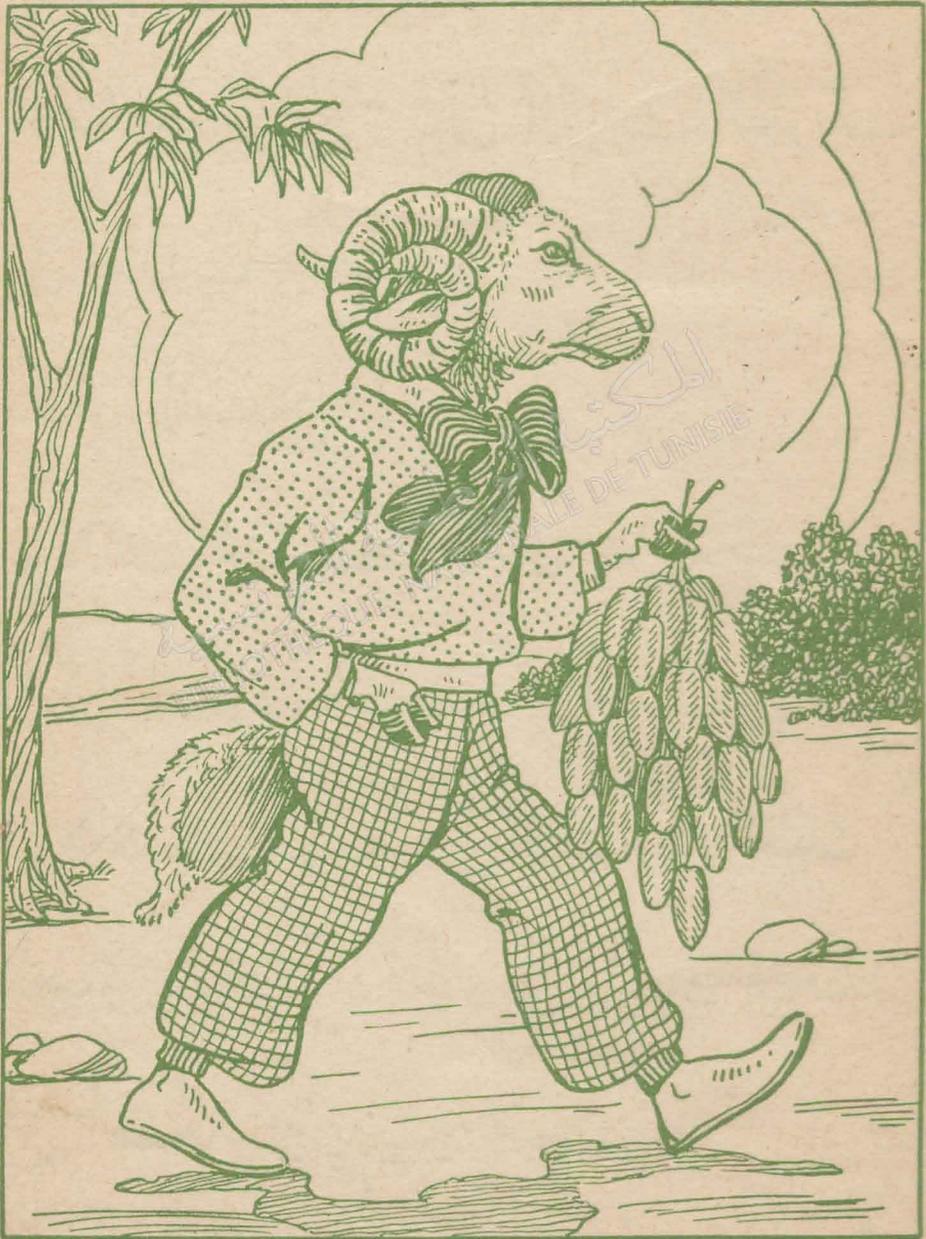
كَأُ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْنَا مَا دُمْنَا مُتَّحِدِينَ .

الْخُرُوفُ "مَأْمَأُ" ذَهَبَ إِلَى صَاحِبِهِ الدَّيْكِ

لِيَهْنئَهُ بِنَجَاتِهِ وَيَخْتَفِيَ بِعِيدِ مِيلَادِهِ .

الْخُرُوفُ "مَأْمَأُ" قَدَّمَ لِلدَّيْكِ الظَّرِيفِ

هَدِيَّةً مِنَ الْبَلَحِ فِي عِيدِ مِيلَادِهِ .



الْحِمَارُ "تَوَلَّبُ" قَالَ لِنَفْسِهِ :

"الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّى آلَ دَاوُدَ الْكَافِرِ

مِنَ الثَّغْلِبِ الْخَبِيثِ .

شُكْرًا لِلْفِرَاحِ !

لَوْلَا صِيَاحُهَا كُنَّا تَأَخَّرْنَا عَنْ نَجْدَتِهِ .

شُكْرًا لِلْبَقْرَةِ "مُسْعِدَةَ" وَالْكَلْبِ "وَتَّابٍ" !

لَوْلَا مُسَاعَدَتُهُمَا كَانَ كَأَكْلِ الدَّيْكَ .

الْحِمَارُ "تَوَلَّبُ" ذَهَبَ إِلَى الدَّيْكَ لِيَحْتَفِيَ

مَعَ أَصْحَابِهِ بَعِيدِ مِيلَادِهِ .

الْحِمَارُ "تَوَلَّبُ" قَدَّمَ لِلدَّيْكَ كُرْنَبَةً كَبِيرَةً .





الْبَقْرَةُ "مُسْعِدَةٌ" قَالَتْ :
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 نَجَّى الدَّيْكَ مِنْ
 الثَّغْلِبِ الْخَبِيثِ .

شُكْرًا لِلْفِرَاحِ الَّتِي نَبَّهْتَنَا بِصِيَاغِهَا
 لِإِنْقَازِ صَاحِبِنَا مِنَ الشَّاطِرِ كَاكْ !
 شُكْرًا لِلْجَمَارِ "تَوَلَّى" وَالْكَلبِ "وَتَابِ"
 عَلَى إِسْرَاعِهِمَا بِنَجْدَةِ الدَّيْكَ !
 الْبَقْرَةُ "مُسْعِدَةٌ" قَدَّمَتْ لِلدَّيْكِ الظَّرِيفِ
 هَدِيَّةً مِنَ الذَّرَّةِ فِي عِيدِ مِيلَادِهِ .



الْكَلْبُ "وَتَّابٌ" قَالَ

لِنَفْسِهِ :

"الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

نَجَّى آلَ دِيكِ الظَّرِيفِ

مِنَ الثَّغَلِبِ الخَبِيثِ .

كَادَ الشَّاطِرُ كَاكَ يَنْجَحُ فِي حِيلَتِهِ ،

لَوْلَا ذَكَاءُ آلَ دِيكِ الظَّرِيفِ وَنَجْدَهُ

الْبَقْرَةَ مُسْعِدَةً وَمُعَاوَنَةَ الْجِمَارِ "تَوْلَبِ" .

الْكَلْبُ "وَتَّابٌ" قَدَّمَ لِلدَّيْكِ الظَّرِيفِ هَدِيَّةً

مِنَ الْمَوْزِ فِي عِيدِ مِيلَادِهِ .

المكتبة الوطنية التونسية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE TUNISIE



المكتبة الوطنية التونسية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

مجموعة من قصص: كاهل كيلاني

الأمير سمس	التاجر مرمر
الشاطر كالك	أبو خربوش
الأميرة لولبة	أعلام بسة
دندش العيب	شمس الجبار
عندق العيز	مفروت الخطاب
الأرنب والصيد	منطع

رنة الكار

